

68 القول بأن السلام على النبي صلى الله عليه وسلم عند قبره غير...؟ الشيخ عبد الله الغديان

عبدالله الغديان

القول بأن السلام على النبي صلى الله عليه وسلم عند قبره غير مشروع ولم يفعل ذلك من السلف إلا ابن عمر رضي الله عنه هل هذا القول صحيح؟ وماذا نفعل إذا زرنا المسجد النبوي - [00:00:00](#)

الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى وبعض الناس يعتقد أن زيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:00:11](#)

من تمام الحج أو من تمام العمرة يعني إذا حج يعتبر زيارة قبره صلى الله عليه وسلم من تمام الحج وإذا اعتمر يعتبر زيارة قبره صلى الله عليه وسلم من تمام العمرة - [00:00:40](#)

وهذا من البدع. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور. فإن كل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:59](#)

وبناء على ذلك فلا يجوز فهذا ليس بصحيح يعني كونها مكملة للحج أو مكملة للعمرة. وهكذا لو قصد الإنسان السفر من أجل زيارة قبره صلى الله عليه وسلم فهذا مخالف للنص لنص الحديث الذي ذكرته فيما سبق - [00:01:19](#)

لأن الحصر فيه حقيقي يعني كونه يسافر من أجل التقرب الحصر فيه حقيقي لكن إذا كان الإنسان في المدينة أو جاء إلى المسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فإنه يقف أمامه ويقول - [00:01:44](#)

ويسلم عليه. السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته. أشهد أنك قد بلغت الرسالة وأديت الأمانة ونصحت الأمة وجاهدت في الله حق جهاده. ثم يسلم على صاحبيه أبي بكر وعمر. ولكنه لا يدعو الله - [00:02:02](#)

عند القبور فانا شاهدت أشخاصا في المدينة يستقبلون القبر ويستدبرون القبلة ويرفعون أيديهم يدعون ففيه من يدعو الرسول صلى الله عليه وسلم لجلب نفع أو دفع ضرر ولا لا شك أن هذا من الشرك الأكبر - [00:02:22](#)

ومنهم من يدعو الله عند قبره وهذا أيضا لا يجوز. لا يجوز للإنسان أن يدعو الله عند قبر الرسول صلى الله عليه وسلم قادم منه أن هذا المكان فيه بركة ومن أجل ذلك يدعو الله سبحانه وتعالى ليقتضي - [00:02:49](#)

حاجته وفيما شرعه الله جل وعلا على في كتابه أو على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم عن جميع الأمور المحدثه. وبالله التوفيق - [00:03:12](#)